

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
"بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح"

The Role of Civil Community Organization in Reducing Drop out from Education " Applying to Based Education System in Mattroh Governorate"

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير الأكاديمي في التخطيط والتنمية

إعداد

حامد رمضان إبراهيم

إشراف

أ.د. دسوقي حسين عبد الجليل

أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم

معهد التخطيط القومي

القاهرة

2025

إجازة رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية

بعنوان: دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم "بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح"،
الباحث: حامد رمضان إبراهيم.

**The Role of Civil Community Organization
In Reducing Drop out from Education
" Applying to Based Education System
in Mattroh Governorate"**

لجنة المناقشة والحكم

(مُشرفاً ورئيساً)

أ.د. دسوقي حسين عبد الجليل

أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم

بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

معهد التخطيط القومي

التوقيع:

(محكمًا وعضوًا)

أ.د. زينات محمد طبالة

أستاذ الإحصاء التطبيقي وتخطيط التعليم

بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

معهد التخطيط القومي

التوقيع:

(محكمًا وعضوًا)

أ.د. حنان إسماعيل أحمد

أستاذ التخطيط واقتصاديات التعليم

كلية التربية بنات – جامعة عين شمس

التوقيع:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ

لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا "

صدق الله العظيم.

سورة الإسراء (الآية 80)

إهداء

إلى روح أبي الغالي... الذي علمني أن العلم سفينة النجاة في بحر الحياة... اللهم بشره بروح وريحان وجنة نعيم.
إلى أمي العظيمة... التي دعمتني فتحمّلت لأجلي مشاق الحياة سنوات طويلة... فجزاها الله عني خير الجزاء.
إلى زوجتي الوفية... التي ساندتني دون كلل طوال رحلتي لتحصيل العلم ورافقتني في سعيي نحو تحقيق هدي.
أهدي هذه الصفحات

شكر وتقدير

بعد حمد الله تعالى...

لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى معالي وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية السابقة الأستاذة الدكتورة/ **هالة حلمي السعيد** - رئيس مجلس إدارة معهد التخطيط القومي الأسبق، والتي أغدقت على من وافر حلمها وكرمها، ولها الفضل - بعد الله تعالى - فيما قمت به في هذه الدراسة، فمهما قلت لن أوفيها حقها، فجزاها الله عني خير الجزاء. وصاحب اليد البيضاء معالي السيد اللواء أ.ح/ **خالد شعيب** - محافظ مطروح والذي شملني باهتمامه ورعايته الكريمة، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ **دسوقي حسين عبد الجليل** - أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم - بمعهد التخطيط القومي، الذي أولاني عظيم اهتمامه في دراستي هذه؛ ولما بذله معي من جهد، وما وجدته فيه من مساندة علمية وتوجيهات قيمة، ولقد زادها قيمة ووزنا بإشرافه عليها وتحمله مشقة القراءة والمراجعة مرارا وتكرارا ولم يبخل على بأي جهد أو توجيهات سديدة لأقف بين أيديكم اليوم، فجزاه الله عني كل الخير.

كما أتقدم بعميق شكري وامتناني إلى أسرة معهد التخطيط القومي وأسرة الدراسات العليا بالمعهد، وأسرة مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بالمعهد، وإلى الأساتذة الأفاضل الذين تتلمذت على أيديهم وساهموا في أعدادي أثناء سنوات الدراسة التمهيديّة، وإلى كافة زملاء الذين زاملوني أثناء فترة الدراسة في المعهد.

وكل الشكر والامتنان للسيدة الأستاذة الدكتورة/ **زينات محمد طبالة** - أستاذ الإحصاء التطبيقي وتخطيط التعليم - بمركز التخطيط الاجتماعي - معهد التخطيط القومي، عضو لجنة المناقشة والحكم، والأستاذة الدكتورة/ **حنان إسماعيل** - أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم - كلية البنات - جامعة عين شمس، عضو لجنة المناقشة والحكم واللذان شرفتا بقبولهن مناقشة رسالتي اليوم، فجزاهما الله عني خيرا.

كما أتوجه بالشكر العظيم لجميع الأساتذة المتخصصين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة مما زادها ثراء، وكانت لهم توجيهاتهم السديدة التي أعاننتني في دراستي.

وكل الشكر لمعهدي معهد التخطيط القومي وأساتذتي الأجلاء الذين تعلمت على أيديهم خلال سنوات الدراسة بالمعهد فلهم مني كل التقدير والامتنان.

الباحث

المستخلص

عنوان الرسالة: دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم (بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح)

الباحث: حامد رمضان إبراهيم

المشرف: أ.د. دسوقي حسين عبد الجليل

السنة: 2025

معهد التخطيط القومي

الدرجة العلمية: الماجستير الأكاديمي في التخطيط والتنمية

يعصف بعالمنا المعاصر في الوقت الحالي العديد من رياح التغيير العاتية المتسارعة والتي تفرض على النظم التربوية ضرورة التكيف والتأقلم بصيغ إصلاحية لمواجهة مشكلاتها وتقليل معاناتها وبما يتوافق مع إمكاناتها وطبيعة شعوبها وبيئتها الثقافية، ونتيجة لانتشار ظاهرة التسرب من التعليم في معظم المجتمعات سواء في العالم المتقدم أو العالم النامي أصبح لزاماً لأي دولة تريد تحقيق تقدم في مسار مكافحة التسرب تعزيز الشراكات ودفع الجهود بمشاركة منظمات المجتمع المدني والتي يمكن من خلال أنشطتها أن تساهم في تحقيق استدامة التنمية المجتمعية وهو ما يدعونا وبشدة نحو تبني آليات جديدة تدعم دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب في التعليم الأساسي بمحافظة مطروح باعتبارها ظاهرة سلبية لا تقتصر فقط على النظام التعليمي بل تُعد ظاهرة مجتمعية تستوجب تضافر الجهود للحد منها والقضاء عليها .

واستهدفت الدراسة الراهنة رصد واقع للتعليم الأساسي من خلال المؤشرات الكمية ، كذا تتبع ورصد حجم ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح خلال السنوات الماضية، وتحديد وتحليل أهم العوامل والأسباب المسؤولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بحلقته في المحافظة، وكذلك التعرف على أهم جهود منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي للحد من ظاهرة التسرب من التعليم في مطروح، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما استعانت أيضاً بمدخل التحليل النظمي، وتحدد مسارها في خطوط منتظمة تبلورت في خمسة فصول ضمنتها الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة معبرة عن الأسباب والعوامل المسؤولة عن التسرب ومدى حجم الدور والجهد الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب بالمحافظة، وجاءت أبرز توصياتها في اقتراح آليات جديدة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في محافظة مطروح من خلال التعليم ، وتقديم مصفوفة من الإجراءات العملية المقترحة للإرتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني للقضاء علي ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح .

الكلمات الدالة: التسرب من التعليم، التعليم الأساسي، محافظة مطروح، منظمات المجتمع المدني.

المخلص

مقدمة:

تعد ظاهرة التسرب من التعليم إحدى الإشكاليات التي تعاني منها العديد من الدول النامية، والتي تعيق تقدمها ونموها، كما تعد هذه القضية إحدى المؤشرات الأساسية لتقدير مدى كفاءة النظام التعليمي بأي دولة، كما وأنها تشير من جانب آخر إلى مدى الدعم وشكل المساندة الذي تقدمه منظمات المجتمع المدني للعملية التعليمية، وكذلك تعد أحد المعايير التي تشير إلى مدى التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لهذا المجتمع.

وتأتي أهمية التناول الدقيق لظاهرة التسرب من التعليم كونها أيضاً أحد أهم أشكال الهدر البشري وهو ما يُعد عائق كبير أمام قيام التعليم بدوره المنشود في المجتمع كأرقى أدوات الإصلاح والبناء والتغيير، وهي شكل من أشكال الهدر الاقتصادي؛ فتعتبر الظاهرة مظهر من مظاهر الافتقار إلى الكفاءة والفاعلية في الإنفاق الحكومي على التعليم والتي تؤثر سلباً على معدلات ونسب إنجاز خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير.

وبإطلالة عابرة لا تخطئها بصيرة على ظاهرة التسرب التعليمي بمحافظة مطروح يتكشف بوضوح مدى حجم الأزمة التي يعاني منها النظام التربوي على المستوى المحلي؛ بسبب هذه الظاهرة والتي تمثل تحدياً ومعوقاً يحول دون تحقيق الأهداف التي تعمل عليها الدولة المصرية من أجل عملية التنمية الشاملة للساحل الشمالي الغربي، وتهدر الكثير من الجهود التي تقوم بها كافة أجهزة الدولة على أرض محافظة مطروح.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. رصد الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم في مطروح.
2. تحديد وتحليل أهم العوامل أو الأسباب المسؤولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح.
3. التعرف على حجم ظاهرة التسرب في حلقتي التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) في محافظة مطروح والجهود المبذولة للحدّ منها.
4. التعرف على أهم جهود المجتمع المدني في تقوية التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح.
5. السعي نحو وضع تصور معاصر للارتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي على وجه الخصوص، وتقديم مصفوفة للإجراءات المقترحة التي يمكن أن